Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويغتفر فى الطوافين مالا يغتفر فى غيرهم ولهذا روى الامام مالك وأحمد بن حنبل وأهل السنن أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الهـرة « انها ليست بنجسـة انهـا من الطـوافين عليـكم والطوافات » .

وظاهر الآية ، وظاهر التفسير واضح الدلالة على أن المقصود منها هو مراعاة الآداب الشخصية فى منزل الرجل وبين أسرته ، أى فيما يخصه بشخصه وفيما يخصه فى أسرته حيث أمـر الله سبحانه وتعالى بالاستئذان فى الحالات التى هى مظنة العورات وهى حالات واقعة تمام الوقوع فمن ذا الذى ينكر أن الانسان حين يكون فى فراشه قبل صلاة الفجر ، وحين يخلع ثيـابه فى الظهيرة للقيلولة ، وحين يستعد للنوم بعد العشاء ، انما يكون عورة من العورات ، وموضع ستر واستئذان .

لقد جاءت هذه الآية الكريمة بأرفع مثل لنظام الاستئذان مع ايراد ملاحظة دقيقة وهى أن هذا الاذن جعل على الذين لم يبلغوا الحلم ممن هم فى معية الرجل من أسرته وعلى خدمه الذين هم طوافون عليه ، أما الأجانب عنه ، فلهم حكم آخر غير هذا الحكم أى أن هذا الاستئذان خاص بخدمه ومن هم فى معولته ومن هم معه فى بيته .